الرائد في اللغة العربية	من حقيقة الاسلام	السنة الأولى ثانوي اعدادي

لقد كرم الإسلام الإنسان جاعلا منه خليفة الله في الأرض والمسؤول عن إصلاحها وتدبير أمورها بالعدل والعمل الصالح مفهوم ينطلق من التحلي بالخلق الفاضل ، ويمتد لتقديم الأفراد والجماعات خدمات اجتماعية ، توفر لكل فرد أن يقوم بدوره الإيجابي في تطوير حياة مجتمعه كمسؤول كامل المسؤولية. وقد عبر الإسلام عن ذلك بتعبير الاستقامة التي تردد ذكرها في أحاديث نبوية ، منها ما رواه أبو عمرو وسفيان بن عبد الله قال : ((قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك)). فقال الرسول : ((قل آمنت بالله ثم استقم)) ، أي الجمع بين صلاح الاعتقاد وصلاح العمل.

وقد أشاد الإسلام بفضل العمل والعلم ، مفضلا العامل المفيد لمجتمعهوالعالم الذي يلقن الجماعة علمه على من ينكفئون على أنفسهم. كما جعل إقامة العدل في الأرض الغاية من إرسال الرسل بالكتب المنزلة بالوحي ، وذلك ما يشخصه قوله تعالى : ((لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط)). ومن معاني العدل : عدل الإنسان مع نفسه الذي يحصل بتجنب ظلمها . والظلم يكون بطرق مختلفة ، وخاصة باتباع الأهواء والاستغراق في الشهوات.

ومن معاني العدل أيضا العدلبين جميع الناس وفي جميع الأحوال تحقيقا لمبدإ الإنصاف والمساواة.

عبد الهادي بوطالب : ((حقيقة الإسلام)) افريقيا الشرق – 1998 ، ص 121 – 128 (بتصرف)

عتبة القراءة

1-ملاحظة مؤشرات النص

أ – صاحب النص:

- ✓ اسمه الكامل: عبد الهادي بوطالب
- ✓ تاريخ و مكان الازدياد: ولد عام 1923 بفاس.
- ✓ صفته العلمية: كاتب و مفكر مغربي
- ✓ من مؤلفاته: "وزير غرناطة " – "حقيقة الإسلام " – " نظرات في القضية العربية..."
- ✓ وفاته: توفي عام 2009

ب – مصدر النص :أخذ من كتاب عقيقة الإسلام.

ج – مجال النص :مجال القيم الإسلامية.

د – نوعية النص :مقالة تفسيرية

ه – الصورة :تعبر عن الآية الأولى من سورة مريم

و – العنوان:

تركيبيا :يتكون من ثلاث كلمات تكون فيما بينها مركبين : الأول مركب إسنادي جاء جملة إسمية مكونة من خبر شبه جملة (من حقيقة...) ومبتدإ محذوف تقديره (هذا) أي : هذا من حقيقة الإسلام .أما المركب الثاني فهو مركب إضافي (حقيقة الإسلام).

- ✓ دلاليا :يدل العنوان على التبعيض بدليل القرينة ((من)) : أي بعض من حقيقة الإسلام.

ز – بداية النص و نهايته:

- ✓ بداية النص: تشير إلى حقيقة الإسلام في تكريم الإنسان و إقامة العدل.
- ✓ نهاية النص: تشير إلى تأكيد حقيقة الإسلام فيما يخص العدل.

2- بناء فرضية القراءة

بناء على العنوان و بداية النص و نهايته نفترض أن موضوعه يتناول تجليات حقيقة الإسلام.

القراءة التوجيهية

1-الايضاح اللغوي:

–التحلي : الاتصاف – أشاد : نوه – فضائل : مكارم – البينات : الآيات

–القسط: العدل -الاستغراق في الشهوات: الإكثار منها – الإنصاف: العدل

2- المضمون العام: مظاهر تكريم الإسلام للإنسان: المسؤولية- العلم النافع- العمل الصالح- العدل.

القراءة التحليلية

1- المستوى الدالي:

يمكن تصنيف معجم النص إلى الحقول المعجمية التالية:

المسؤولية	العلم النافع و العمل الصالح	العدل
خليفة الله في الأرض – المسؤول عن إصلاحها – تدبير أمورها – تطوير حياة مجتمعه – مسؤول كامل المسؤولية–	العمل الصالح – التحلي بالخلق الفاضل – الاستقامة – أشاد الإسلام بفضل العمل والعلم – مفضلا العامل المفيد لمجتمعه – العالم الذي يلقن الجماعة–	تدبير أمورها بالعدل – إقامة العدل في الأرض الغاية من إرسال الرسل – الميزان – يقوم الناس بالقسط – عدل الإنسان مع نفسه – تجنب ظلمها – العدل بين جميع الناس وفي جميع الأحوال- مبدإ الإنصاف والمساواة.

2-المستوى الدلالي:

أ-مضامين النص:

- ✓ تكريم الله تعالى للإنسان وتحميله مسؤولية الخلافة-
- ✓ دعوة الإسلام إلى الاستقامة التي تجمع بين صلاح الاعتقاد وصلاح العمل و العلم.
- ✓ دعوة الإسلام إلى العدل باعتباره الغاية من بعث الرسول تجنبا الظلم وتحقيقا للانصاف والمساواة.

ب-أسلوب النص:

وظف الكاتب أسلوبا حجاجيا في النص، و ذلك لإقناع المتلقي بحقيقة الإسلام،و هذه مؤشراته:

- ✓ الاستشهادات:

–روى أبو عمر وسفيان بن عبد الله قال : ((قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك)).

فقال الرسول : ((قل آمنت بالله ثم استقم((

–قال الله تعالى : ((لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط((

- ✓ الجمل الخبرية:

–لقد كرم الإسلام الإنسان.

–قد أشاد الإسلام بفضل العمل والعلم.

-قد عبر الإسلام عن ذلك.

3- المستوى التداولي:

أ- مقصدية الرسالة:

يهدف الكاتب إلى إبراز حقيقة الإسلام في تكريمه للإنسان كخليفة له في الأرض.

ب-قيم النص:

تحمل المسؤولية – العدل – المساواة- صلاح الاعتقاد – الاستقامة – السعي إلى العمل الصالح –الاجتهاد في العلم النافع-

القراءة التركيبية

يقوم الدين الإسلامي على حقيقة أساسية وهي العدل الذي يعد غاية لبعثة الرسل و الأنبياء ، ووسيلة لتحقيق المساواة والإنصاف بين بني البشر، لكن هذه الحقيقة لا تكتمل إلا إذا سعى الإنسان إلى العمل الصالح و اجتهد في العلم النافع المقرونين بالاعتقاد الصحيح ، مما يؤهله لتحمل مسؤولية الخلافة على أحسن وجه ،و التي تعد تكريما من الله عز وجل.